مـــركـــز الإتـــحـــاد
للأبـــحـــاث والـتـطـويـــر

خلاصة التحليلات

التـاريـخ : ١٢-١١-٢٠٢٤

تقديم روسيا كضامن لوقف إطلاق النار

مقابل «ضمانات» لقطع إمدادات السلاح إلى لبنان عبر سوريا

تقديم روسيا كضامن لوقف إطلاق النار

مقابل «ضمانات» لقطع إمدادات السلاح إلى لبنان عبر سوريا

التقييم:

إن تقديم روسيا كضامن لوقف إطلاق النار في لبنان هي فكرة نتنياهو بالأساس، وذلك مقابل «ضمانات» لقطع إمدادات السلاح إلى لبنان عبر سوريا، وحصول بوتين على مخرج من العزلة الدولية الكاملة ورفع العقوبات عن "الشركات الروسية العاملة في سوريا." إلا أن الهياكل العسكرية الإسرائيلية تعرب عن استيائها الشديد من خطة نتنياهو، مذكّرة بأن إسرائيل لديها بالفعل حليف استراتيجي - الولايات المتحدة، التي تقدم الدعم والضمانات الأمنية، وفي المقابل، قد يؤدي ضم روسيا إلى تقويض الثقة في التزامات إسرائيل تجاه حلفائها. والحال أنّ الإعلام الإسرائيلي لم يحدد هوية المقترح المزعوم، ولا المقصود بـ"تقدم مفاوضات لبنان"، مكتفياً بالترويج لبعض بنوده، ودور موسكو فيه. لكنه لا يُعرف إن تدخلت روسيا في بلورته أيضاً، ولا يوجد موقف واضح من قبل الروسي تجاه هذا المقترح. بينما تعتبر بعض التحليلات الروسية أنه و**خلال رئاسة ترامب الحالية، قد تحاول الولايات المتحدة البدء في إخراج روسيا وإيران من سوريا من خلال دعم المصالحة بين دمشق وأنقرة ولن يتم ذلك بشكل مباشر، بل من خلال اتفاقيات حول مستقبل قوات سوريا الديمقراطية بعد خروج الأميركيين من أجل إضعاف نفوذ إيران وقطع امداد السلاح إلى حزب الله كما تقويض مصالح الأسد وإضعاف النفوذ الروسي.**

المصادر الروسية:

[خطة نتنياهو لإشراك روسيا "كضامن لأمن إسرائيل": تحالف مع دكتاتور أم ما هو؟](#) cupa، ١١-١١-٢٠٢٤

- في الأيام الأخيرة، ظهرت تقارير في وسائل الإعلام المركزية الإسرائيلية تفيد بأن **رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو يناقش بنشاط إمكانية إشراك روسيا "كضامن لإنهاء الصراع على الحدود اللبنانية."**
- أثارت هذه الخطوة مخاوف جدية بين الجيش الإسرائيلي والمحللين، مذكّرة إياهم بأن روسيا قد انتهكت بالفعل التزاماتها الدولية تجاه أوكرانيا، وتصرفات الكرملين العديدة المعادية للسامية، ومساعدته للنظام الإيراني (وهلم جرا، وما إلى ذلك)، وجرائم موسكو ضد الأوكرانيين.
- "لكن الأسوأ هو أن تصبح روسيا رسميا إحدى الدول الضامنة لأمن إسرائيل"
- وطرح رئيس الوزراء الإسرائيلي **خطة تتضمن اتفاقا مع لبنان بوساطة الولايات المتحدة وبدعم من روسيا.** وبحسب تقارير واي نت وقناة حداشوت ١٢ ، فإن الاتفاق يجب أن يتم على عدة مراحل:

١. وتتفق الولايات المتحدة وإسرائيل على **وقف لإطلاق النار ينتهي بانسحاب القوات الإسرائيلية من جنوب لبنان.**

٢. **تتولى روسيا مسؤولية تنفيذ بنود الاتفاق، واعدة بمنع توريد الأسلحة إلى حزب الله عبر سوريا.**
٣. وتتضمن خطة نتنياهو انسحاب القوات الإسرائيلية **بعد فترة ٦٠ يوما، يقوم خلالها الجيش اللبناني بتدمير البنية التحتية لحزب الله في المناطق الحدودية.**
٤. **كما أنه وفقاً لخطة نتنياهو، مقابل «ضمانات» لوقف تهريب الأسلحة إلى لبنان عبر سوريا، سيحصل بوتين على مخرج من العزلة الدولية الكاملة ورفع العقوبات عن "الشركات الروسية العاملة في سوريا".**

- **كتب ليونيد نيفزلين المدير السابق لشركة النفط (يوكوس)، نتيجة زيارة رون ديرمر السرية إلى موسكو أنه ومع وجود ترامب في البيت الأبيض، يبدو أن بوتين يستعد ليصبح مرة أخرى زعيمًا عالميًا ولاعبًا مهمًا في الشرق الأوسط.**
- أود أن آمل ألا تسمح القيادة العسكرية لبلدنا بحدوث ذلك. لكن بيبي قام بالفعل بتعيين إسرائيل يسرائيل كاتس وزيراً للدفاع وأثبت أنه بين أمن إسرائيل ومصالحه السياسية، فإنه لا يتردد في اختيار الأخير.
- **تعرب الهياكل العسكرية الإسرائيلية عن استيائها الشديد من خطة نتنياهو، مذكّرة بأن إسرائيل لديها بالفعل حليف استراتيجي - الولايات المتحدة، التي تقدم الدعم والضمانات الأمنية. وفي المقابل، قد يؤدي ضم روسيا إلى تقويض الثقة في التزامات إسرائيل تجاه حلفائها.**
- **يبقى السؤال: هل السلطات الروسية مستعدة للوفاء فعلياً بهذه الالتزامات؟**
- **إن خطط نتنياهو يمكن أن تخلق توازناً هشاً في المصالح، حيث يلتزم كل طرف بشروطه، لكن التصعيد يمكن أن يحدث في أي لحظة.**
- تقوم موسكو ببناء علاقات مع المعارضين الرئيسيين لإسرائيل منذ سنوات عديدة.
- التحالف مع روسيا سيؤدي حتماً إلى خلافات بين إسرائيل وحلفائها في الغرب.. وبتعقيد العلاقات الإسرائيلية الأمريكية. **ومن المتوقع ألا ترحب واشنطن بتعاون إسرائيل مع روسيا، خاصة في ظل تدهور العلاقات الأميركية الروسية.**

ما هي الخطوات الاستثنائية التي تنتظر ترامب في الشرق الأوسط؟ كيريل سيمينوف، regnum، ٨-١١-٢٠٢٤

إخراج روسيا وإيران من سوريا

- **خلال رئاسة ترامب الحالية، قد تحاول الولايات المتحدة البدء في إخراج روسيا وإيران من سوريا من خلال دعم المصالحة بين دمشق وأنقرة. وبالطبع لن يتم ذلك بشكل مباشر، بل من خلال اتفاقيات حول مستقبل قوات سوريا الديمقراطية بعد خروج الأميركيين.**
- إن الخيار الأكثر مناقشة لإنهاء احتلال شمال شرق الجمهورية العربية السورية هو إقامة علاقات أمريكية تدريجية مع الأسد من خلال دمج جهاز أمن الدولة. ولا يمكن استبعاد أن يتم تزويد دمشق بطرق للالتفاف على العقوبات الأمريكية حتى تتمكن دمشق، بدعم منDSS ، من مواجهة إرهاب داعش بشكل أكثر فعالية (منظمة إرهابية محظورة أنشطتها في الاتحاد الروسي). وهذا سيسمح لنا بحل جميع المشاكل التي فرضها الجيش الأمريكي على نفسه في سوريا، دون وجودهم.
- وُلدت هذه الفكرة خلال رئاسة ترامب الأولى، وتنسب هذه المبادرة إلى الجنرال بريت ماكغورك، الذي أصبح منسقاً لشؤون الشرق الأوسط في عهد الرئيس الأميركي الحالي.

- **ومن المفترض أن يؤدي مثل هذا النهج إلى تقليل اعتماد دمشق على موسكو وطهران، لكنه سيدفعها نحو تعاون أوثق مع الدول العربية. وهذا يلبي بشكل عام مصالح ترامب، لأنه من المهم الآن بالنسبة لواشنطن إضعاف نفوذ إيران، وليس مجرد تقويض موقف الأسد.**

ترامب قد يميل إلى سحب القوات الأمريكية من سوريا – المبعوث الروسي الخاص

- **أشار الممثل الخاص لرئيس روسيا الاتحادية لشؤون التسوية السورية، ألكسندر لافرينتييف**، إلى أن دونالد ترامب، الذي فاز في الانتخابات الرئاسية الأميركية، عازم على تعديل مسار السياسة الخارجية للإدارة الأميركية، بما في ذلك انسحاب القوات الأميركية من سوريا، حسبما أفاد مراسل الوكالة.
- "ويجب أن نسترشد بالإجراءات والمقترحات التي سيقدمها. سنرى، لكن يبدو أن السيد ترامب، من حيث المبدأ، في مزاج يسمح بنوع من التغيير، ومواقف معينة، لتعديل مسار السياسة الخارجية للإدارة الأمريكية أي نوع من "الضوء في نهاية النفق".
- أشار لافرينتييف إلى أنه في إطار المفاوضات بشأن سوريا، من الممكن مناقشة موضوع عدم جواز تصعيد التوتر بين إيران وإسرائيل.

المصادر العبرية:

قال وزير الخارجية الإسرائيلية جدعون ساعر، إن "هناك تقدمًا في محادثات وقف إطلاق النار في لبنان"، مضيفًا: "نعمل مع الأميركيين في هذا الشأن والتحدي الرئيسي سيكون تطبيق ما يُتَّفَق عليه."

وأضاف: "**الروس موجودون في سوريا، ويمكنهم المساهمة في هدف منع حزب الله من إعادة التسلح"، موضحًا: "الحرب مع حزب الله لم تنته بعد.**"

وقالت هيئة البث الإسرائيلية: إن "روسيا أبدت موافقتها على التحرك والضغط على النظام السوري، حتى لا تمر الأسلحة الإيرانية عبر سوريا"، مشيرةً إلى أن "روسيا ستشارك في اتفاق التسوية بين إسرائيل ولبنان، وستعمل على منع تهريب الأسلحة إليه من سوريا".

مراسل الشؤون السياسية في القناة "١٢" العبرية**، عميت سيجال:**

بتلخيص ما نشره الإعلام العبري أخيراً، يتمثل "التقدم" في بلورة مقترح لوقف إطلاق النار في لبنان. وبحسب مراسل الشؤون السياسية في القناة "١٢" العبرية، عميت سيجال، **فإن ملامح المقترح تشير إلى "اتفاق عالمي" تشارك فيه إسرائيل وروسيا وأميركا وإيران ولبنان.** وينص المقترح على **جدول زمني متناسب مع استبدال الحكم في البيت الأبيض، أي ٦٠ يوماً لوقف إطلاق النار، يتواجد خلالها الجيش الإسرائيلي بأعداد قليلة في مناطق قريبة من الحدود الشمالية، حتى ينتشر الجيش اللبناني في المنطقة ويقوم بمهمته بإنهاء قدرات حزب الله العسكرية، بينما ستشرف روسيا على ضمان عدم نقل أسلحة من سوريا إلى حزب الله في لبنان، مقابل إخراج الشركات الروسية من العقوبات المفروضة**

على سوريا. أما إيران "فستضمن حماية حليفها وما تبقى من حزب الله"، على حد تعبير الصحافي الإسرائيلي عميت سيجال.

جاء الترويج للمقترح بعد الكشف **عن زيارة "سرية" لوزير الشؤون الاستراتيجية الإسرائيلي، رون ديرمر، إلى موسكو لبحث المقترح**، قبل توجهه إلى واشنطن لمتابعة المستجدات مع المسؤولين الأميركيين. وديرمر، المعروف بقربه من نتنياهو، يُعد "حلقة الوصل" بين تل أبيب وإدارة بايدن التي تستعد لمغادرة البيت الأبيض في غضون أسابيع قليلة.

نقلًا عن تقرير منشور على موقع الحرّة بعنوان مصادر: روسيا تنضم لاتفاق تسوية بين إسرائيل ولبنان

أفادت مصادر إسرائيلية، أن **روسيا ستشارك في اتفاق للتسوية بين إسرائيل ولبنان، لكن دون تدخل فيما يحدث داخل لبنان،** وفقا لما ذكرته وسائل إعلام محلية.

وأضافت المصادر ذاتها، أن **مهمة موسكو ستنصب بالدرجة الأولى على رئيس النظام السوري بشار الأسد لمنع تهريب الأسلحة الإيرانية إلى حزب الله.**

أفادت مصادر لهيئة البث الإسرائيلية، بأن **إسرائيل وافقت على الخطة المطروحة قبل عشرة أيام.**

صفقة روسية أميركية قد تؤدي إلى استقرار سوريا وإضعاف إيران

Jewish Institute for National Security of America

رام يافني عميد (متقاعد) ورئيس سابق للتخطيط الاستراتيجي في قوات الدفاع الإسرائيلية، المعهد اليهودي للأمن القومي في أمريكا، ***بلومبرج*** **في ٢٢ يوليو ٢٠١٩.**

كيف قد يبدو الاتفاق الروسي الأميركي؟

أولاً، **من شأن هذا الاتفاق أن يعترف بنظام الأسد في الوقت الراهن، وأن يؤخر عملية الانتقال السياسي التي أقرتها الأمم المتحدة في سوريا.** ومن شأن هذا الاتفاق **أن يقر الموقعون عليه بتمويل عملية إعادة تأهيل الاقتصاد السوري.**

وفي المقابل، سيصر الطرفان على انسحاب كل العناصر العسكرية الإيرانية من سوريا وقطع إمدادات الأسلحة غير المشروعة إلى البلاد. كما سيتفقان على الحفاظ على حقوق الحكم الذاتي لقوات سوريا الديمقراطية المناهضة للأسد وكذلك المجتمعات الكردية والسنية في شرق وشمال سوريا كحصن ضد أي عودة لتنظيم الدولة الإسلامية.

من الناحية العملية، **يتعين على روسيا أن تستثمر مواردها العسكرية والسياسية لضمان الانسحاب العسكري الإيراني ومراقبة الحدود بحثا عن المقاتلين وتهريب الأسلحة.**

ولكن لماذا يوافق الرئيس الروسي فلاديمير بوتن على مثل هذه الصفقة؟ إن **روسيا بذلك ستحقق هدفها المتمثل في إبقاء الأسد في السلطة، وستحصد بعض الفوائد الاقتصادية خلال عملية إعادة التأهيل في سوريا. كما ستحصل على اعتراف عالمي وإقليمي بدورها الرئيسي في سوريا،** وهو الأمر الذي من المرجح أن يقدره فلاديمير بوتن.

بالنسبة للولايات المتحدة، فإن الفوائد الرئيسية ستكون أكثر على المستوى السياسي. أولاً، **معالجة التهديدات** لحلفاء الولايات المتحدة .. وخاصة إسرائيل. ثانياً، **سيكون الاتفاق عنصراً في الحملة ضد التمرد الإقليمي الإيراني**. ثالثاً، سيحدد بشكل أكثر وضوحاً **المشاركة الأميركية المستقبلية في سوريا والعراق، مع نشر ومشاركة أقل مباشرة في سوريا** (مع استمرار الدعم الأميركي لقوات سوريا الديمقراطية والمجتمعات المحلية) وإعطاء التركيز اللازم للعراق والقضايا الإقليمية الأخرى.